

مبادرة مستقبل الاستثمار – ملخص الجلسة

التاريخ والساعة: 25 أكتوبر 2017، 9:30 صباحاً

العنوان: الاستثمارات الرأسمالية: هل دخلنا عهداً جديداً للثروة السيادية؟

مدير الجلسة: إيريك شاتسكرو، محرر، تلفزيون بلومبيرغ، الولايات المتحدة الأمريكية

المتحدثون:

- معالي الأستاذ/ ياسر بن عثمان الرميان، المشرف على الصندوق وعضو مجلس الإدارة، صندوق الاستثمارات العامة، المملكة العربية السعودية
- خلدون المبارك، الرئيس التنفيذي، شركة مبادلة للاستثمار، الإمارات العربية المتحدة
- كيريل ديميتريف، الرئيس التنفيذي، صندوق الاستثمار المباشر الروسي، روسيا
- جيفري جاينسوباكيچ، المدير الإداري وكبير مسؤولي الاستثمار بالمجموعة، شركة جي أي سي الخاصة المحدودة، سنغافورة
- سعادة خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية ورئيس مجلس الإدارة، شركة ممتلكات البحرين القابضة، البحرين

نظرة عامة على الجلسة:

تسيطر صناديق الثروة السيادية الآن على 7.3 تريليونات دولار في الأصول الخاضعة للإدارة. وفي ظل توافر مثل هذه المبالغ الكبيرة من رأس المال العام لاستخدامها في استثمارات واسعة النطاق، كيف يمكن مقارنة السياسات الاقتصادية والاستراتيجيات الاستثمارية لصناديق الثروة السيادية الرئيسية في العالم ببعضها البعض؟ وما الذي يمكن أن يتعلمه قادة العالم من وجهات النظر والمنهج المختلفة لإدارة الثروة الكبيرة التي تسيطر عليها الدولة؟ وهل تتغير استراتيجيات صناديق الثروة السيادية من أجل استيعاب اتجاهات التقنية والاستثمار الجديدة؟ في هذه الجلسة، يتبادل قادة بعض صناديق الثروة السيادية الرائدة أفكارهم ووجهات نظرهم حول المستقبل.

أهم الاستنتاجات:

- مع تطور الاقتصاد العالمي، تحوّل دور صناديق الثروة السيادية من مجرد حماية ثروة الأمة إلى الدخول في استثمارات تدفع عجلة الاقتصادات المحلية.
- بعد أن كانت صناديق الثروة السيادية تستثمر محلياً على نحو تقليدي، فإنها توسع الآن نهجها، مما يعكس استراتيجيات التنوع الاقتصادي في المنطقة.
- توافقت آراء فريق الخبراء على ضرورة وضع مبادئ توجيهية صارمة تتضمن منهجاً واضحاً للتعامل مع المخاطر، وهياكل حوكمة قوية مع معدلات مستهدفة للعوائد، وقطاعات ونطاقات جغرافية محددة.

أهم الاقتباسات:

- معالي الأستاذ/ ياسر بن عثمان الرميان، المشرف على صندوق الاستثمارات العامة - "قمنا بتغيير استراتيجيتنا في السنوات الأربع الماضية من التركيز على جانب التنمية، إلى الإقدام على نطاق واسع من الاستثمارات. نحن الآن ننظر إلى الاستثمار بطريقة جديدة كلياً... فلا بد أن تكون الاستثمارات قادرة على النجاح على مستوى تجاري".
- جيفري جاينسوباكيچ، المدير الإداري وكبير مسؤولي الاستثمار بالمجموعة، شركة جي آي سي المحدودة، سنغافورة - "حيثما تكون هناك ندرة في رأس المال، يمكننا أن نتعاون سريعاً لسد الفجوة عن طريق ضخ الأموال، ولكن هناك خطر يتمثل في أن ينتهي بنا المطاف إلى التفكير بالطريقة ذاتها، مما يؤدي إلى حدوث تضخم أكبر في أسواق رأس المال".